**TIME MACHINE**

**لو تسنّت لكم الفرصة، هل ستسافرون إلى المستقبل أو تعودون إلى الماضي؟**

تقيس L’Epée 1839 الزمن منذ ما يزيد عن 179 عاماً وهو ما يفسّر رغبتها في التفاعل معه أو التأثير عليه... وتكشف دار L’Epée 1839 اليوم عن ابداعها الجديد "آلة الزمن" (Time Machine) المستوحاة من أشهر آلات السفر عبر الزمن. في وقت يتساءل فيه العلماء عمّا إذا كان الزمن يسير في اتجاه واحد فقط، تستفيد L’Epée 1839 ممّا يوفّره الحاضر لتنطلق في اكتشاف المستقبل.

تصميم مستقبلي وإلهام مستمدّ من الفنّ السابع وإشارة للآليات القديمة؛ هذه هي آلة الزمن، منحوتة ميكانيكية تعرض الوقت. تذكّروا تلك الآلات المجنونة للسفر عبر الزمن ومكوّناتها التي تتحرّك وتدور في كلّ الاتجاهات. ولا تقلّ هذه المنحوتة المتحرّكة الجديدة عن تلك الآلات في شيء. فالجزء العلوي يدور وتكفي نبضة واحدة لجعل الكبسولة الزمنية بأكملها – الأنبوب الزجاجي والقفص والإشارة إلى التوقيت وجميع مكوّنات الحركة الميكانيكية – تدور لتحملكم عبر الزمن.

كما يمكن للمروحتين الموضوعتين على طرفيْ القفص الدوران بحرية. تقوم الأولى بتعبئة الحركة في حين تُستخدم الثانية لضبط التوقيت.

وتستند الكبسولة الزمنية إلى ثلاثة سيقان ثابتة تضمن أكبر قدر ممكن من الاستقرار لعمليات اقلاع وهبوط آمنة. ويسمح نظام حزقة موجود في مركز الساعة بإيقاف دوران الكبسولة وتثبيت الآلية الثمينة أثناء السفر.

وتُعتبر آلة الزمن المتكوّنة من 370 قطعة ساعة طاولة معقّدة بارتفاع 22 سم وعرض قدره 26 سم. وتحتوي على عيار ميكانيكي من انتاج L’Epée 1839 يملك احتياطي تشغيل قدره 8 أيام. وعلى غرار جميع آلات الأحلام، يمكن للناظر أن يفهم طريقة عملها: إذ يمكن رؤية المحرّك بأكمله وهو ما يسمح بفهم الآلية وطريقة قيسها للوقت.

**تُقدَّم آلة الزمن في ثلاثة اصدارات محدودة تتكوّن كلّ منها من 50 قطعة: إصدار فضيّ وإصدار أسود وفضي وإصدار أسود وذهبي.**

**TIME MACHINE**

**التصميم: ذكريات وإلهامات سينمائية**

تُعدُّ آلة الزمن المستوحاة من آلات السفر عبر الزمن الشهيرة والتي تولي اهتماماً خاصاً بالتفاصيل ثمرة تعاون ثلاثة عقول آتية من آفاق مختلفة: المهندس المصمّم: نيكولا برانجيه، المصمّم: مارتان بولو، والمدير الفني والمدير العام لـL’Epée 1839: أرنو نيكولا. لقد أنشئوا معاً عملاً شبيهاً بأداة علمية متحرّكة تملك ديناميكية حقيقية وتنطوي كذلك على إحالات على عالم الصناعة والسينما دون أن تنسى ابراز الآلية الساعاتية.

وتمّ تصميم جميع عناصر آلة الزمن بطريقة تُحيي الذكريات. وتتكوّن الكبسولة من أنبوب زجاجي ومن مروحتين في طرفيها: وهي رموز للحركة والدوّامة والعلم. وتستمدّ القطعة الضرورية من منظور تقني لإيقاف دوران الأنبوب إلهامها من أوّل آلة سفر عبر الزمن والتي اكتشفناها في فيلم "آلة الزمن" (The Time Machine). أمّا القاعدة ثلاثية السيقان فهي تعكس المسخّن الزمني لأشهر السيارات الأمريكية في حقبة الثمانينات: سيارة دولوريان. ويكتسي كلّ تفصيل هنا أهمية كبرى.

**الحركة، العنصر الرئيسي للآلة**

إنّ الديناميكية حاضرة بامتياز في هذا المشروع وبما أنّ السفر عبر الزمن لا يستقيم بدون فضاء، رغبت L’Epée 1839 في انجاز ساعة يمكن نقلها. إنّ أوّل ما يلفت الانتباه هو دوران الكبسولة الزمنية وجميع عجلات الحركة الساعاتية المعروضة داخلها على مدى 360 درجة. وعندما نقول دوران نفكّر أيضاً في نظام إيقاف الدوران: لقد صُمّم هذا الأخير على شاكلة حزقة نديرها لإيقاف الدوران الحرّ، وهو ما يعني تدخّل مالك الساعة كفاعل أساسي في السفر عبر الزمن.

وتشير آلة الزمن إلى الساعات والدقائق من خلال اسطوانتين معدنيتين سوداوين توجدان داخل اسطوانة زجاجية (وهي الكبسولة الزمنية) تحيط بها من الجهتين مروحتان. وتمّ صنع كلّ اسطوانة وتزيينها يدوياً في حين طُليت الأرقام يدوياً بورنيش أبيض لإبرازها قدر الامكان. ويمكن الاطلاع على التوقيت من خلال مؤشّر موضوع بين اسطوانة الساعات واسطوانة الدقائق.

ولا تُعتبر المروحتان مجرّد عنصر زخرفي فحسب بل هما عنصران أساسيان في الآلية الساعاتية. على اليسار ضبط الوقت، على اليمين تعبئة الخزان. إذ تسمح المروحتان للمالك بضبط الآلة والتحكّم في السفر عبر الزمن.

بطبيعة الحال، تقع حماية الكبسولة الزمنية التي تحتوي على العيار 1855 (الموجود أيضاً في "Destination Moon") باسطوانة زجاجية حتّى لا يؤثّر أيّ جُسَيْم على المستقبل أو الماضي أو الحاضر... إذ يتعلّق الأمر هنا بآلة سفر عبر الزمن.

جميعنا نتذكّر صور الآلات الطائرة التي تمكّننا من السفر عبر الزمن وعمليات الهبوط العصيبة التي ترافقها. لذا أنشأت L’Epée 1839 قاعدة ثلاثية السيقان تضمن ثباتاً جيّداً فوق جميع الأسطح ومدارج الاقلاع أو حتّى مكتبكم مع ادماج مرونة خفيفة في مستوى السيقان (العنصر الوحيد الذي يلامس الأرض عند القيام بنزول صعب بعض الشيء!).

**تصميم الآلة وانجازها**

رغم تعوّده على الابداعات الممتازة المنجزة يدوياً، سيلاحظ الناظر المتمعّن وجود مُراوَحات عديدة بين الصقل والتمليس ممّا يولّد زوايا بارزة تزيد من التأثيرات الضوئية والانعكاسات. وهو ما يسلّط الضوء على عمل الأيادي الماهرة لفرق مصنع ساعات L’Epée 1839 وخبرتها التي لا ينكرها أحد.

واستلزم انجاز طرفيْ الكبسولة عملاً طويلاً لوضع اللمسات النهائية وانجاز الصقل يدوياً سواء تعلّق الأمر بالأسطح المقبّبة أو بالمراوح ذاتها. ويُضفي المظهر النهائي تأثيراَ شبيهاً بانعكاسات المرايا يكاد يخطف اللألباب مبرزاً الحرص الذي تمّ ايلاؤه لزوايا المكوّنات.

**الآليات العابرة للزمن**

يناقش معشر العلماء والفلاسفة منذ قرنين من الزمن مسألة السفر عبر الزمن. وكنّا نتخيّل مغامرات وآلات قادرة على التقاط الطاقة لتمكّننا من الهروب من الحاضر.

من فيلم "آلة الزمن" لهربرت جورج ويلز والذي أنتجته مترو جولدوين ماير في الستينات، المستوحى بدوره من كتاب الخيال العلمي "آلة الزمن" الذي يعود لعام 1895، مروراً بالمسلسلات التلفزيونية لبداية الألفية الثانية ووصولاً لسلسلة الأفلام الأسطورية "العودة إلى المستقبل"، تملك جميع هذه الأعمال نقطة مشتركة: آلة تسمح بالسفر عبر الزمن. سواء تعلّق الأمر بسيارة دولوريان أو بكشك الهاتف، تتضمّن جميعها تدخّلاً بشرياً كما هو الحال بالنسبة لآلة الزمن التي تعيد استخدام رموز أجمل آلات الزمن خلال القرون الأخيرة.

**TIME MACHINE**

**المعلومات التقنية**

إصدار محدود: 50 قطعة لكل تشكيلة

الأحجام : 25.7 × 22 × 21 سم

الوزن : 5.2 كيلوغرام

370 مكوّناً في المجموع

**الوظائف :**

عرض الساعات والدقائق في مركز الأنبوب بفضل اسطوانتين من الفولاذ المقاوم للصدأ المطلي بطلاء PVD أسود (ترسيب البخار المادي) منقوش بالليزر.

تعبئة وضبط التوقيت بفضل مروحتين موجودتين في الطرفين الأيسر والأيمن من الأنبوب.

دوران الأنبوب على مدى 360 درجة

**حركة L’EPEE 1839**

حركة أفقية L'Epée 1839 صُمّمت وصُنعت في ورشات الدار

عيار 1855– ميزان أفقي

تردّد رقّاص الساعة : 18000 هزّة/ساعة / 2.5 هرتز

خزّان وحيد

احتياطي الطاقة : 8 أيام

عدد الحجارة : 17

عدد المكونات: 162

نظام حماية Incabloc

ضبط التوقيت من خلال المروحة اليسرى عندما يكون عرض الساعات/الدقائق قبالتكم / في اتجاه دوران عقارب الساعة

تعبئة الرقّاص من خلال المروحة اليمنى

المواد: نحاس أصفر وفولاذ مقاوم للصدأ، البلاتين : النيكل أو PVD أسود (ترسيب البخار المادي)، الدولاب : مطلي بالذهب أو بالبالاديوم

**الآلة**

208 مكوّناً في المجموع

المواد: نحاس أصفر وفولاذ مقاوم للصدأ

لمسات ختامية تشمل: الصقل والشطف والتلميع.

الكبسولة:

بلور من زجاج معدني

مروحتان في كلّ طرف. منجزة باستخدام قصّ مائي.

المواد: نحاس أصفر بالاديوم وPVD (ترسيب البخار المادي) حسب الاصدارات.

الهيكل السفلي:

قاعدة ثلاثية السيقان ثابتة من النحاس الأصفر والفولاذ المقاوم للصدأ (بالاديوم، مذهّب أو طلاء PVD (ترسيب البخار المادي) أسود حسب الإصدارات)

اسطوانات (ثابتة) من الفولاذ المقاوم للصدأ

نظام ايقاف دوران الكبسولة بفضل نظام حزقة.

**الرقم المرجعي:**

74.6001/114 : فولاذ

74.6001/204 : أسود ومطلي بالذهب

74.6001/214 : أسود وفولاذ

**مارتان بولو، مصمّم موهوب شاب**

منذ نعومة أظفاره، استوعب مارتان بولو الذي ترعرع في ورشة نجارة أثاث فاخر القيم الثمينة التي تناقلها جيلان من الحرفيين المهرة. وانطلق في مسيرة غير مسبوقة مدفوعاً في ذلك بانجذابه للمهن اليدوية والحرفية. وبعد الحصول على شهادة أولى في الميكانيكا الصناعية، حصد الشهادة الوطنية في الفنون التشكيلية من مدرسة الفنون الجميلة بليموج في اختصاص تصميم الأغراض.

ولتحسين معارفه في المجال الحرفي والعودة إلى أصوله السويسرية، التحق مارتان بمدرسة الفنّ بلوزان ليدرس في فرع ماجستير الدراسات المعمّقة في التصميم في مجال المنتجات الفخمة والحرف اليدوية.

وعمل مع العديد من الدور ذائعة الصيت ممّا مكّنه من دخول عالم المجوهرات الراقية وفنون الطبخ والأزياء الفاخرة.

يشعر مارتان الشغوف بالتقنيات المعقّدة والخيال العلمي بانجذاب طبيعي نحو الآلات وخاصّة الغريبة منها... ويعمل حالياً كمصمّم ساعاتي في مصنع L’Épée 1839 في دوليمونت.

’ L'EPEE 1839. – رائدة تصنيع ساعات المكتب والحائط في سويسرا

**لما يقرب من 180 عاماً، تبرز** l’Epée 1839 **في المقدمة كشركة سويسرية تخصصت في صناعة ساعات المكتب والحائط الراقية. تأسست الشركة في العام 1839 على يد أوغست ل** l’Epée 1839 **يبيه في منطقة بيزانسون في فرنسا، حيث ركزت الشركة في بدايتها على إنتاج الصناديق الموسيقية ومكونات الساعات، ليصبح اسم العلامة في ذلك الوقت مرادفاً للمكونات المصنوعة يدوياً بالكامل.**

**واعتباراً من العام 1850 فصاعداً، أصبحت هذه الشركة رائدة في تصنيع ضوابط الانفلات – مجموعات الميزان – "البارزة" للساعات، وإبداع منظّمات خصوصاً لساعات الحائط المزوّدة بمنبهات وساعات الطاولة، وكذلك الساعات الموسيقية. بعدها ذاع صيتها باعتبارها شركة متخصصة حاصلة على عدد كبير من براءات الاختراع عن مجموعات الميزان الاستثنائية، كما باعتبارها المورد الرئيسي للموازين (مجموعات الميزان) إلى العديد من شركات صناعة الساعات الشهيرة آنذاك. وقد فازت** l’Epée 1839 **بعدد من الجوائز الذهبية – الأولى - في المعارض العالمية.**

**وخلال القرن العشرين، نُسب جزء كبير من الفضل في ما وصلت إليه سمعة** l’Epée 1839 **، إلى ساعات المكتب المحمولة فائقة الروعة التي قامت بصنعها، والتي كانت بالنسبة إلى الكثيرين ساعة أصحاب النفوذ والسلطة، إضافة إلى كونها الهدية المثالية التي يقدمها مسؤولو الحكومة الفرنسية إلى ضيوفهم المرموقين. وفي العام 1976، عندما دخلت طائرة "كونكورد" الأسرع من الصوت حيز الخدمة التجارية، تم اختيار ساعات الحائط من إبداع** l’Epée 1839 **لتجهيز مقصورات تلك الطائرات، ما منح الركاب فرصة معرفة الوقت ومشاهدة مروره. وفي العام 1994، عبّرت** l’Epée 1839**عن تعطشها للتحدي عندما قامت بتصنيع أكبر ساعة في العالم تشتمل على بندول مُعاوِض، والتي عُرفت باسم "المنظم العملاق" –** Giant Regulator**، وهو الإنجاز الذي احتفت به "موسوعة غينيس للأرقام القياسية" وسجلته باسم الشركة.**

**وحالياً تتخذ "ليبيه 1839" من مدينة ديليمونت في جبال جورا السويسرية مقراً لها. وتحت إشراف رئيسها التنفيذي آرنو نيكولا، طوّرت الشركة تشكيلة ساعات مكتب استثنائية، تضم مجموعة واسعة من الساعات الراقية الأنيقة.**

**وتقوم هذه التشكيلة على ثلاثة محاور:**

* **الفن الإبداعي: في المقام الأول يتم تطوير النماذج الفنية غالباً بالشراكة مع المصممين الخارجيين، باعتبار هذه النماذج إبداعات مشتركة. وهذه الساعات تُدهش وتُلهم، بل أحياناً تُذهل أكثر جامعي الساعات خبرة وحنكة. حيث إن هذه الإبداعات مخصصة لأولئك الذين يبحثون، بوعي أو من دون وعي؛ عن شيء استثنائي فريد من نوعه.**
* **الساعات المعاصرة: هي إبداعات تقنية ذات تصميم معاصر (لا ديويل، ودويه، وغيرهما)، وموديلات رائدة متطورة صغيرة الحجم (لا تور)، تتضمن تعقيدات ساعاتية مثل الثواني الارتدادية، ومؤشرات الطاقة الاحتياطية، وعرض أطوار القمر، وآليات التوربيون، وآليات الرنين، والتقاويم الدائمة.**
* **ساعات الطاولة المحمولة: ساعات الطاولة المحمولة، والتي تُعرف أيضاً باسم "ساعات المكتب". وهذه الموديلات التاريخية النابعة من إرث العلامة العريق، تضم أيضاً حصتها العادلة من التعقيدات: آليات الرنين، ومكررات الدقائق (الساعات الدقّاقة)، والتقاويم، وعرض أطوار القمر، وآليات التوربيون، والكثير غيرها.**

**يتم تصميم وتصنيع جميع الموديلات داخلياً لدى الدار. ومع الوقت، أصبح كل من البراعة التقنية التي تُصنع بها هذه الموديلات، وما تتميز به من مزيج يجمع بين الشكل الرائع والوظيفة العالية، ومعدل الطاقة الاحتياطية التي تدوم طويلاً جداً، والتشطيبات الاستثنائية؛ من أبرز السمات المميزة لساعات هذه العلامة.**